

الوافي في الوفيات

قلت : لعله أبو البركات المعروف بعاشق النبي وهو أيمن بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد أربعة عشر محمداً . أتى إلى المدينة الشريفة النبوية وتوفي بها سنة أربع وثلاثين
وسبع مائة . وكان قد التزم أنه لا يدخل الحرم النبوي إلا بعد ما ينظم قصيدة يمدح فيها
سيدنا رسول الله ﷺ . أنشدني الشيخ الإمام بهاد الدين محمد بن علي المعروف بابن إمام
المشهد قال أنشدني أبو البركات أيمن لنفسه :

فررت من الدنيا إلى ساكن الحمى ... فرار محب عائد بحبيب .
لجأت إلى هذا الجنب وإنما ... لجأت إلى سامي العماد رحيب .
وناديت مولاي الذي عنده الشفا ... لداء عليل في الديار غريب .
أمولاي دائي في الذنوب وليس لي ... سواك طبيب يا أجل طبيب .
تناومت في إظلام ليل شببتي ... فأيقطني إشراق صبح مشببي .
وجئت لك لما ضاق ذرعي بزلتي ... وأشفقت من جرمني بمحي سليب .
وما أرتجي إلا شفاعتك التي ... بها يبلغ الراجي ثواب مثيب .
فقال لك البشرى طفرت من الرضى ... بأسعد حظ وافر ونصيب .
فدامت مسراتي وزادت بشائري ... وطاب حضوري عنده ومغيبى .
أنا اليوم جار للنبي بطيبة ... فلا طيب في الدنيا يقاس بطيبي .
ومن شعره أيضاً : .

حللت بدار حلها أشرف الخلق ... محمد المحمود بالخلق والخلق .
 وخلفت خلفي كل شيء يعوقني ... عن القصد إلا ما لدي من العشق .
 وما بي نهوض غير أنني طائر ... بشوقي وحسن العون من واهب الرزق .
 محمد يا أوفى النبيين ذمةً ... ظمئت وقد وافيت بابك أستسقي .
 تعاطم إجرامي وجلت خطيئتي ... وأشفقت من فعلي القبيح ومن نطقي .
 وأنت شفيع في الذنوب مشفع ... فخذ لي أماناً في القيامة بالعتق .
 صلاة وتسليم عليك ورحمة ... على الآل والصحب الكرام أولى السبق .

وأخبرني غير واحد أنه كان أولاً كثير الهجو والوقية في الناس ثم أناب بعد ذلك وأقلع وحج وألزم نفسه أنه في كل يوم ينظم قصيدة^١ يمدح بها سيدنا رسول الله ﷺ وأنه في وقت عزم على العود لزيارة أهله بالغرب فرأى النبي A في المنام فقال له : يا أبا البركات كيف

ترضى بفراقنا ؟ أو ما هذا معناه فعاد وبطل المضي إلى أهله .

ابن أيمن المالكي - اسمه محمد بن عبد الملك .

أم أيمن الصحابية - اسمها بركة .

الأئمة الاثنا عشر الذين للشيعة : أولهم علي بن أبي طالب والحسن بن علي بن أبي طالب
والحسين بن علي بن أبي طالب وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين والباقر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب الصادق Bهم أجمعين وموسى الكاظم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب والرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
ومحمد التقي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وعلي
التقي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
والحسن الزكي بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب ومحمد الغائب بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أيوب .

ابن تيموه الحنبلي .

أيوب بن أحمد بن أيوب بن تيموه - بالتاء ثالث الحروف والياء آخر الحروف ساكنة وضم
الميم وسكون الواو وبعدها هاء - الباجسرائي الفقيه الحنبلي ؛ سمع محمد بن ناصر الدسكري
وأبا الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى الفراء وحدث عنه بأصبهان بيسير ؛ سمع منه أبو
الكرم سعد بن الحسين بن ظفر بن ولاد المديني . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة .

ابن النحاس الحنفي